

تفسير سورة يونس (74) تابع تفسير الآيات 22-32 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:13](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم - [00:00:37](#)

دعوا الله مخلصين له الدين لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا - [00:00:58](#)

ثم ايننا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا - [00:01:17](#)

فان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم في قوله عز وجل في صدر الاية الاولى من هذه الايات الرابع - [00:01:42](#)

ومن هذه الايات الثلاث الصدر الاية الاولى منها وهي الواحدة وهي الواحدة الثانية والعشرون الثانية والعشرون من سورة يونس في قوله قل هو في قوله هو الذي يسيركم في البر والبحر - [00:02:01](#)

هو الذي يسيركم يعني يمكنكم من السر يسيركم يمكنكم من السير وطبعا اذا فكرت في قوله يمكنكم من السير يسيركم. يعني يمكنكم من السير. تعلم انك ما ترفع قدم ولا تحط قدم الا بقدره الله وارادته وابنه - [00:02:21](#)

يسيرك يعني مكنك اعطاك الالة للسير ما شئ راكب بالنسبة لليااسة راكب وراجل يعني تمشي على رجلك وسطاء الارض بقدمك وقد تكون راكبا من الدواب اوركوها من المركب القديمة والجديدة - [00:02:52](#)

فتذكر هذي نعمة اولى نعمة اولى من النعم اللي بعدتها هنا. نعمة اولى وينبغي الالتفات اليه في قوله يسيركم يعني يمكنكم من السيف كم وكمن من اناس يرفع القدم ما ينزل ما يطلع القدم الثاني - [00:03:23](#)

يعني يرفع قدمه يصيح على الجنب اللي رفع فيه القدم ويموت يعني ما هو واحد ولا عشرات لما بالتاريخ؟ مملوء من هذا الجنس يرفع القدم وقد يغتال يحس بصحة وعافية وقوة ونشاط - [00:03:45](#)

عندما يرفع القدم ولا يتذكر الا قوة نفسه وتمكنه من رفع قدمه فيأمر الله الارض تثيق به فهو يجلس فيها اليه وقد اخبر الصادق المرزوق حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان رجلا مشى فتبختر - [00:04:04](#)

فتبختر فامر الله الارض فخسفت به. فهو يجلس فيها الى يوم القيامة هذي حال تخليك انت وانت ماشي اذا تذكرت هذا تتواضع ولا تبغي على احد ولا تظلم احد لانك تقول يا الله النجاة نجينا يا ربي سلمنا يا رب - [00:04:23](#)

تطلب السلامة لان هو اللي يسير وجلس البر والبحر ويبيني عليها بعدين اشياء في نفس الاية يسيركم في البر والبحر وطبعا اشترت البارحة ان البحر زمزم الف كيلو الفين كيلو تلت تلاف عشر تلاف مليون كيلو - [00:04:43](#)

اذا رحت الى القطب المتجمد الجنوبي لتصل الى متى تصل؟ والى الشمال متى تصل؟ والى نهاية ورا اليابان متى تصل؟ والى وراء

منها متى تصل؟ هذا هذا كله في الاصل - 00:05:07

فيه البر هو البر قدمه على البحر لان الخوف في البحر اكثر من الخف البر وتعرض للاخطار في البحر. اكثر من التعرض للاخطاء في البر يعني لو انت لو انت لحالك مع ان النبي نهى الرجل ان يسافر بالليل وحده - 00:05:17

وبين رسول الله ان الراكب شيطان اذا سفر لحاله واكب ركوب الحال هذا شيطان وانه ينبغي للانسان الا يسافر وحده قال سبط ما دام اسمه سبط اللي هو يعني السفر الشرعي اللي تتغير به الاحكام يسمى سفر. اما كنت تمشي كيلوين او ثلاثة واربعة ما يسمى سفر ذا. وان كان بعض الناس يحاول يجعله سفر ويغير به الاحكام وهذا خطأ - 00:05:41

لان الصحابة الصحابة يقول دعاء الصحابة كنا نقصه الصلاة ما بين مكة وعسفان. وما بين مكة وقدره وما بين مكة والطائف. وما بين مكة وجدة وهذه كلها مسافة تقرب من ثمانية واربعين ميل - 00:06:07

يعني حوالي الثمانين الثمانين اه الثمانين كيلو تنزل عنها قليل الاختلاف في الميل لان الميل اصلا في اللغة العربية ما حدوده بامتار معينة ولكنه بالعين المتوسطة في النظر منتهى مد البصر - 00:06:27

يعني عندما اشوف السما انطبقت لو فيه واحد تشوف اماره هناك واشارة وتكلمه بيكلموه تقول له حط لي علامة عندي عند المحل اللي انت فيه لو جيته تلاقيه ثمانية العين العادية - 00:06:42

لكن الخطر فيه قليل الخطر فيه قليل حتى لو لو طلع عليك حيوان وافترسك او انسان وافترسك يسهل الوجود اثر لك لكن لو كنت في البحر وغرقت منين يحصلوك؟ وخصوصا في المحيطات الواسعة اللي ما لها حد - 00:06:56

يقدم البر لان سيبني على البحر بناية واشرت البارح الى العتبة على العتب على الانسان بانه يتخبط وقلت البارحة لا يتخبط من يؤمن بالله ورسوله ومن يعتمد على الله اعتمادا كلياً في حركاته ما يتخبط - 00:07:21

وخصوصا اللي باقي من اللجاء والضراعة والذل. الله يا حي يا قيوم. يا بديع السماوات ويا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث. فاصلح لي شأني كله كل شأني حركاتي خفيفة او ثقيلة او طويلة او قصيرة او مداها بعيد او مداها قريب ولا تكنني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى - 00:07:48

فالبر اختاروا اقل من اخطار البحر وكان الصحابة يفهمون ذلك فهما دقيقا لان هياهم الله لتلقي الوحي من حبيب الله ورسوله وسلم. يعني كما اختار الله شيخ الانبياء محمدا لانزال - 00:08:08

اكمل شريعة واحضر شريعة واعز شريعة واسعد شريعة وافضل شريعة اختار له اصحابهم خير اصحاب الانبياء قاطبة وكانوا فهم اللغة العربية ومعرفتها واستنباطها ومعرفة هم يعني ربنا يعاتب المشرك الكفار يقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه - 00:08:30

لان القرآن جاء بعلم. اصل العرب في الاصل ما كان وصلوا الى ولا عشر ولا ما هم شيء بالنسبة لا العرب ولا العشر العلم اللي جاء به كتاب الله عن النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:58

كانت عائشة تضارب في اموال عائشة بنت ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنته حبيبه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم نعين. آآ كانت تضارب بمالها. تعطيه للتجار - 00:09:13

الشريعة الاسلامية يعني ما تحتاج ابنك ربوية ولا تحتاج الى ربا ولا تحتاج تقول عندي قروش كثيرة وين اوديتها؟ توديتها يا اخي انت عن ما عندك قروش ولا عندك ولا تعرف تعمل اعفاء الناس - 00:09:32

عندهم ما عندهم قروشي عندهم العمل. فسر نفعت امة بمالك وانتفعت ايضا انت بمالك. لانك لما تعطيه واحد فني يضارب فيه بشرط ان يكون مأمونا وامينا فبينمو باذن الله وبيبارك اخرون يقول في القرآن واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضيحة -

00:09:44

وهو قال لك اذا كنت عندك مال ولكنك ما عندك جوة للاستفادة منه واستغلاله استغلالا صالحا طيبا يبارك فيه ما عندك تحت الجمال حتى ولو كان عنده مال كثير هو يمكن يكون عنده الوان من المصانع انواع من كذا تعطيه احسن يقول يشتري - 00:10:04

وطبعا مما يعطي الانسان ما له مضاربة لا يحل له ان يعين مبلغا معيناً يعني انا اعطيه مثلا الف ريال ونقولوا لي ميتين في السنة هذا

ما يصح ولا تصح المضاربة - 00:10:28

إذا أنا عندي الف ريال أو الفين أو ثلاثة أفضّل عندي. وأعرف أن فلان هذا القوي النشيط الحبيب الطيب. ما عنده مال ولكن أحسن العمل نقول له خذ هذا ولك ربع الربح - 00:10:44

ما تحدد الربع كم لك سمن الربح لك عشر الربح. لك واحد في المئة من الربح لك نص الربح. لك ثلاثة أرباع الربح. لك تسعة أعشار الربح وأنا صاحب المال نأخذ نقول لك ما دام ما حددت مبلغ. أن حددت - 00:11:00

في مبلغ بطلّة المضاربة أن حددت مبلغ معين مسألة المباراة وبصير أنجاح ربح مضمون أنه يأخذ شي وين ما جاها ذبح ما عليه شي. صحيح خسر عمله وصاحب المال قد يقصد أيضا ماله - 00:11:19

يعني قد تجارة ربح وخسارة فقد تيسر راعي راعي الماء المال يخسر في يشتري غنم وتموت الغنم كله هل يضمن المضاد ما يضمن ولا هللة وحدة ولا شعرة من غنمه - 00:11:38

لأن المال يصير وديعة في يد المضارب. وما دام هو وديعة لا يضمن إلا بالتقصير قصر اللي بيده المال أن قصر في المحافظة عليه أو خالف شرط صاحب المال يضمن - 00:11:56

يضمن المال ما تحط عليه غرامة تقول لي يصير عليك كذا لا بس يصير المال اللي كان وديعة هذا إذا قصر في حفظه في الزامن لكن لو ما قصر أعطاه مليون ريال وحطه في البيت وجت حريقة من عند الجيران واكلت المال والبيت ما يضمن ولا ريال واحد - 00:12:13

وكانت عائشة تشتترط على من يأخذ ما لها مضاربة إلا ينزل به في بحر ما يشتري شي يحتاج لي نقل في البحر ما يشتري شيء يحتاج للنقل حتى ولو كان بضاعة جامدة - 00:12:34

لو كان رز أو سكر أو أو إيه ولا يضعه في في كبد الرطبة تشتترط عليه وغيرها من الصحابة يشتترط أن ما يضع المال في كبد الرطب. ليش لأن الكبد الرطبة يعني قتالك - 00:12:55

مرض والجوع وتموت وتروح ملزومة أنها تخليه ينطلق يده في كل شيء عليها إلا ينزل به بحرا وعمر لما قال له عمرو بن العاص نفتح مصر هذه بلد أرضها ذهب وكذا وكذا وكذا خرينا نروحها - 00:13:18

لا تجعل بيني وبين المسلمين بحرا ما ودي أنا يصير بيني وبين أهل الإسلام بحر لاني أصعب علينا الوصول اليهم يوصل اليهم. هذا رأي لكن الكلام على أن البحر مخوف - 00:13:37

البحر ما هو مثل البحر قدم البر هنا قدم البر علشان يبني على البحر شيء ما هو مذكور في البر لأن بعدها مباشرة قال هو الذي يسيركم في البر البحر - 00:13:55

والبحر كمان يسيرنا فيه خرينا نمشي بالبحر. نعم نمشي في البحر على السفن إلا خشبة مسمار وعلى المراكب الكبار اللي هي مثل الجبال لها مثل الجبال مرج البحرين يلتقيان بينهما برزاق لا يبغيان يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان وله الجواب - 00:14:10

المنشآت في البحر كالأعلى المراكب كأنها جبال تمشي في الجبال في عهد الصحابة وقبلهم في عهد الصحابة وقبلهم جبال فيها امن مطمئن لكن الخوف فيها أكثر من الغباء. يعني لما تنزل البحر وانت ضعيف لجوة شوية تبدأ قلبك يدق - 00:14:33

وتمسك جلدك بيدك لا ما هو مثلي لما تطلع تمشي في البحر العلاقات احنا بينا وبين المسجد النبوي في بيتنا أو في أي محل بحر نبي نعديه نعمل حساب البحر وأن كان البحر كله ماجي آآ خمستاشر متر ولا عايزين نهرع خمستاشر امتار عشان نتجاوزه نتجاوزه - 00:14:56

أعمل حساب أكثر ما نعمل حساب كيلو نمشيها أو كيلو نمشيه على رجلينا ليش؟ لأن جبلت النفوس على الخوف من البحر البحر يخوف فلذلك هو البحر البحر يخوف والبر يخوف - 00:15:17

يعني البحر مخوف والبر مخوف والله سبحانه قادر على أن ينتقم من عبده في البحر كما ينتقم منه في البحر وينتقم من العصاة من العصاة ومن المجرمين في الجو في البر في البحر في أي مكان - 00:15:34

يصير الواحد جالس يناظر التلفزيون ويقول طاح على وجهه واغمي عليه هو بيقوم ولا ما يقوم يمكن ما يقوم عسى الله ما يقومه ليوم القيامة يعني وهو قاعد ما هو لا مريض ولا به مرض - [00:15:53](#)

ولكنه جالس منبسط مستأنس يناظر التلفزيون ويغطس وكم وكم ذكروا هذا ناس التاريخ اللي اعرفه كثير من الناس تجيهم السكتة ويناظروا التلفزيون كثير وبعض الناس يقول لانه في ذاك الحال عندما يكون ممعن النظر في الصور اللي قدامه ويتعرض عليه بيشتغل المخ اشتغالات - [00:16:07](#)

ويحصل لهم يعني ما هي دي اول مرة ثاني مرة ولا عاشر مرة لكن البار البر مخفوف والبحر مخفوف ولا تأمن ولا تطمئن الا اذا عاينتكم رعاية الله وعناية الله - [00:16:31](#)

اذا صحبتك عناية الله في البر او صحبتك عناية الله في البحر مثل ما قال الشاعر واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان واذا العناية لاحظتك عيونها نام. فالمخاوف كلهن امان. لكن اذا كانت اذا تركك الله لنفسك ما تدري مين - [00:16:48](#)
يجيك الشر والبلاء ولا انت ولا اهلك ولا العالم معك ينظر يدفع عنك البلاء اذا اراده الله بك يقول هو الذي يسيركم في البار والبحر علشان يا ابني انا قلت اخر البحر - [00:17:12](#)

لانه وهو سابني حتى اذا كنتم في البحر ما البر ما فيه فلك وان كان العرب يسمون الجمل سفينة الصحراء العرب حتى في الجاهلية كانوا يسمون الجمال سفينة الصحراء بس ما سفينة حقيقية - [00:17:29](#)
السفينة اللي تاكل ولا تشرب والجمال يحتاجه الزكام للرضع ازعاج سمول سفينة البر لان حاجة العرب وخصوصا في جزيرة العرب واجناسها وامثالها حاجتهم الى الابل لا تعادلها حاجة الى السفن - [00:17:48](#)
السفن تحتاج الى الناس ليركبون البحر يعني تجار معينين او هذا سفر معينين او ناس ينتقلون من بلد لبلد من بلد لبلد هذا ذكر الله الجمال يقول وتحمل الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس - [00:18:06](#)

لان الجمال يعني هو ما هو شبيه السفينة مئة في المئة السفينة لا تحتاج تزييف في البحر لا تحتاج يمين ويسار ما تحتاج الى مجهود بالبخر او لكن الجمل يمكن يشرب الشورية يمشي عليها خمستاشر عشرين ثلاثين كيلو - [00:18:25](#)
ويأكل الاكلة يمكن ما تجي له الا بعد يومين اكل ثاني. واذا بدأ بدأ يجوع يبدأ يجتر. ويطلع اللي في اللي كان ما علكوا عيلتي كامل. يعني اكلوا ابتلعوا بسرعة بسرعة بسرعة. وصار يأخذ يمكن - [00:18:44](#)

يعني من البرسيم او من الحشيش او من هذه الاشياء ويدخلها في بطن جملة واحدة ولكن بعدين هو بيدبره الله يدبرها الله عشان اذا جاع يبدأ يسحب اللي في فاذا انتهى اللي في البطن ما بقى فيه ولا شيء. وخفت المصارين تماما يبدأ يسحب من من السنام - [00:19:04](#)

ويبدأ يمتص من السنام حتى يصير مثل العود رسالة السلام مثل العدو قلت لك يقول ذاك الشاعر اللي هو الهزلي الهزلي يقول يقول لما قال لعمر او يأخذكم قال التخوف التنقص. يقول يقول عمر وهو على منبر او يأخذهم في في تخاوفهم قال قال انا ما اعرف التخوف. قال - [00:19:28](#)

كل واحد من وزير التخوف التنقل لغتنا يا امير المؤمنين نعم يقول تخوف الرحل منها. تامك القردا. يعني كان صنمها فهذا هذا مثله وهذا كبره من الشحم واللحمة اللي موجود فيه - [00:19:54](#)

فبدأ من طول السفر وتمصه من جوعها من الجوع حتى صار عود السفينة. يعني اللي يرفع عليه الشراع. اسفلوا عند عند المركب. متين جدا هذا متنه ولكن عند الاخر كأنه ابرة. او كأنه - [00:20:08](#)

كبوس في اعلى في اعلى. يقول سنن بعيري لما امتصه من الجوع امتص السلام ما بقي فيه الا مثل عود السكن الرحل منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن راعي السفينة لما يبدأ يبيري يبيري الخشب الصاج اللي بيركبه على - [00:20:28](#)
كان عليه الشراع يبدأ من اعلاه حتى يبكي كانه ابرة في اعلى فالجمال ما يحتاج الى يعني اصبر اصبر الحيوانات على سفر البر الحيوانات على سفر البر لكن مهما كان الانسان في البر - [00:20:46](#)

ما ما يكون الخوف عليه مثل ما يكون في البحر. فلما ذكر هو الذي يسيركم هذه نعمة كبيرة يمتن الله بها على كل خلقه مؤمنين وكافرين يمتن الله بها على كل على المؤمنين والكافرين. لان اللي يركب البار او يركب البحر اللي يركب البر او يمشي في البر او يركب البحر - [00:21:12](#)

اللي يركب البحر مؤمن وكافر يعني ما هو خاص بالكفار هم اللي يركبون البحر والمسلمين ويركبونه لا او العكس ما في المؤمن يركب البحر وقد تكون السفينة الواحدة بها مؤمنون وكفار - [00:21:35](#)

عدد كبير منها كافر وحدة تجمعت تجمعت فلما ذكر هو الذي يسيركم هذه نعمة. قلت تذكروها لا تغب عن قلوبكم تذكر اذا مشيت لا تغتر لا تضرب الارض برجليك ولا تنشف الارض مرحا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا - [00:21:49](#)
تمشي الهويينة ومثل ما قال ابو العلاء المعري يخفف الوطأة. فما اذن اديم الارض الا من هذه الاجساد وقبيح بنا وان قدم العهد. هو ان الالباء والاجداد في هذه قبورنا تملأ الرحب. فاين القبور من عهد عهد - [00:22:17](#)

يقول انت بتمشي على قبور وكمن من قبر صار قبراً مراراً يصير القبر يروح وتيجي وانت ما تدري. يمكن تسكن في بيت اصله كان مقبرة من مئة سنة من ميتين سنة وانت ما تدري ولا - [00:22:32](#)

يذكرك بنعمته هو الذي يساركم في البر المؤمنين والكافرين. المؤمن يبي يذكر اذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين المؤمن ابدى اللي قلبه مفتوح. اللي قلبه مفتوح ومنشرح. لتلقي انوار الشريعة. لتلقي انوار الشريعة بسرعة يستفيد - [00:22:51](#)

بسرعة يستفيد ويخشع ويذكر ربه يعني طبعاً ما في شك اني اذكر اهل الايمان وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين لكن لما يكونوا في البحر حتى اذا كنتم في الفلك كنتم قلت البارحة ضمير المخاطب المؤمنين والكافرين قبل السفينة - [00:23:14](#)

ركاب المركب مؤمن وكافر وجرينا بهم بريح طيبة هي دي كان المفروض يقول وجرت بكم حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا يعني الفلك على ان البارحة اشترت انها تأتي جمعا وتأتي مفردة - [00:23:38](#)

وان تخابق فيها بعض العلماء هل هي تأتي واحد وتأتي جمع بلفظ واحد ولى فلك مفرد وجمعها جمع وواحد فلك بعض الناس يقول ان الواحد فلك والجمع فلك مثل اسد - [00:23:58](#)

ميسي اسد واسد اسد مفرد واسدي جمع. جمع اسد ولكن بعض اهل العلم يقول لا هذا غير سديد لانه الله يقول كما اثرت البارحة الفلك تجري الم ترى ان الله انزل من السماء نصيب خبير الم ترى ان الفلك تجري تجري في البحر ما قال تجري - [00:24:26](#)

بس قد يقول قائل عربي قد يقول قائل عربي ان السفينة سواء كانت جمعا او مفردان غير عاقلة يعني ما تجمع جمع مذكر عاقل الواو والنون في الرفع والياء والنون في الناصح - [00:24:53](#)

لاني اذا كان الشيء غير عاقل لك ان تأتي بجمعه مفرداً وتأتي يعني صفته او جاءه خبره مفرداً تقول الاشجار مورقة وتقول الاشجار مورقات لك في الحق. لك الحق في اللغة العربية - [00:25:09](#)

المراكب جارية المراكب جاريات فيجوز لك ان تأتي بالخار مفرداً يعني قد يقول اذا قلنا له والفك تجري في البحر. الم ترى بنعمة الله لي ولكم من آياتنا في ذلك - [00:25:32](#)

الم ترى ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامرهم ويمسك السماء تقف على الارض الا باذنه فاذا جت تكون مفردة تكون جمع ولا يأتي بصفتها جمعا لانها غير عاقلة - [00:25:48](#)

بس اللي اكثر عليها اهل اللغة والمفسرون على ان الفلك تأتي للوحي والجمع بمعنى واحد وهذا اللي يتمشى مع ظاهر الايات ولا يحتاج الى تأويل حتى اذا كنتم في الفلك - [00:26:08](#)

وجرينا بهم. كان الاصل ان يقول وجرينا بكم لان الكلام للمخاطب. كنتم في الفولكي سفينة او في السفن وجرينا بهم. كان الاصل يقول جرينا بكم لكن اصل النتيجة اللي تترتب على الاوصاف الثلاثة اللي تجي - [00:26:24](#)

لان جاب اوصاف ثلاثة قال حتى اذا كنتم ده واحد وجرينا بهم بريح طيبة. ادي اثنين وفرحوا بها اعادة المسلم عادة المسلم اذا انعم عليه بنعمة يعني انت في البحر وهياً الله لك ريح طيبة لينة - [00:26:50](#)

خليك امن مطمئن وانت راكب في السفينة بمعنى انك ما عليك انزعاج الا اذا كنت هلوع ما عليك ازعاج المؤمنين هذي حاله لكن الكافر يفطر ويفطر ويتعالى وينسى ربه وينسى ربه اذا عايش في حالة طيبة - [00:27:16](#)

واللي قال حتى اذا فجرين بهم بريح طيبة المؤمنين يشكر عليها وراضي ولو تقلقلت راضي ايضا وصابر يقول اللي قدروا علي في الازل الاول يا بنصير انا ماني ميت مرتين. الموت مرة واحدة. واللي قدره علي لو جات كل الدنيا عشان تنجيني منه ما نجتني منه. فيطمئني في الجملة. المؤمن يصير - [00:27:40](#)

اطمئن وسعيد في الجملة. وملتز بالحياة وبمتاع الحياة الدنيا. اكثر من الكافر اكثر من الكافر لكن الكافر هو اللي اذا جاته النعمة نسي ربه كذا حتى اذا كنتم في الفلك - [00:28:05](#)

وجرينا بهم طبعاً هذا كأنه يجعل الباقي ده للكفار والنتيجة والثمرة تعرف انها في الكفار النتيجة الجواب اللي يترتب عليه. حتى اذا وجرينا بهم بريح طيبة ريح وطيبة وطبعاً الريح الطيبة الريح اللينة - [00:28:22](#)

الريح الرخاء تزعج لا تزعج ولا تخوف ولا تؤثر اهلها ولا يتزعزع منها الساكن منها لا تراب ولا مدر ولا حجر ولا بيت ولكن قد تأتي عاصفة تجلع البيوت وتأتي لقوم عادوا كانوا مثل النخيل المتحرك اذا مشوا على الارض. مثل النخيل المتحرك صار تقلعه - [00:28:45](#)

تقلع الواحد منهم ترمي فوق وتضربه في الارض فينزل مثل ما قال ربنا كاعجاز نخل من قعر اعجاز نخل وقعر ويقول على هؤلاء الكفار حتى اذا حتى اذا وجرينا بهم كنتم في الفلك هذا ايش بين المؤمنين والكافرين - [00:29:16](#)

وجرينا بهم هي تجري بالمؤمن والكافر ويحصل هذه نور الكافر. بس المؤمن راضي بربه في السراء والضراء في حالة الخوف بس ما هو ساكن يعني مئة بالمئة ساكن بس ملتجئ الى الله مثل ما كان النبي محمد يوم بدري - [00:29:36](#)

النبي محمد يوم بدر الى الله ذليل لله. يدعو ربه اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض اللهم كذا وعدك الذي وعدتني اضرع الى الله - [00:30:00](#)

هو خايف يموت لأ وش خايف؟ خايف انه ينتصر الكفار ويكفل اصحاب محمد وهم درة الامم درة العالم كله وقتها ما على الارض خير منه وقتها قال لهم اه هم خير الشهداء شهداء بدر - [00:30:19](#)

مثل ما قلت اكثر مرة ان جبريل لما جه يسأل النبي محمد ما تعدون اهل بدر فيكم؟ قال يعني من خيرنا او خيرنا او كما قال عليه الصلاة والسلام قال نحن نعد من شهد بدرنا من الملائكة كذلك. يعني الملائكة اللي جم لاهل بدر ونزل يوم بدر. صاروا عند الملائكة مرتفعين على باقي البلد - [00:30:40](#)

على اعزائي المشاهدون. وقلت لك نفس الحالة يوم يدخل مكة فاتحاً والكفار منزعون مذعورون طارت قلوبهم وطاشت احلامهم يعني يكاد يثقون بان محمد سيريده كلهم مذعورون والنبي داخل من شكره لله - [00:31:01](#)

وذلت له وايمانه بالله يبدأ يتواضع ويتضرع في هذه النعمة الذي ما تعالى برأسه انه داخل منتصر على الذين اخرجوه واذوه وقتلوا اصحابه وشرده من اموالهم وديارهم. بل يبدأ يزيل كل ما قرب من - [00:31:34](#)

من البيت الحرام يا ذيل عندما وصل الى باب المسجد الحرام يمس ظهر راحلته عصوم الشعر اللي تحت الشفة السفلى. الشعر اللي بين اللحية وبين الشفا السفلى. يسمى العثنون يمس ظهر راحلته. من - [00:31:54](#)

وتواضع لله عز وجل في هذه النعمة هذا حال المؤمنين فلما يبايع بيميز المشركين ويبين صفتهم للناس عشان نبتعد عنها ونسأل الله ان لا يجعلنا من اهلها وجرينا بهم بريح طيبة يعني ريح لينة - [00:32:14](#)

مثل ما وصف الله الريح لسليمان مرة ووهبنا ووهبنا وداوود وسليمان اذ يحكمان في الحر اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمة وكلا اتينا حكماً وعلمنا وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن اوقارا وكنا فاعلين. وعلمناه غسل بوس لكم لتحسنكم من باسكم. فهل انتم شاكرون؟ وسليمان - [00:32:34](#)

الريشة عاصفة هي دائماً عاصفة لا. لانه قال لنا في سورة سبأ ولقد اتينا داود منا فضلاً يا جبال اوبي معه والطير. والنا له الحديد. فنعمة سابغات وقدر فاستر. واعملوا ال داود شكر - [00:33:07](#)

يقول ولقد اتينا داوود منا فضلا يا جبال او يطير لنا الحديد نعم اعمل سابغات وقدر في السر. واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير. وسليمان الريح غدوها شهر ارواحها شهر. هذا في سور السبع - [00:33:24](#)

يعني في الصباح اذا قام الصباح بعد طلوع الشمس بشوية وركضة يروح مسافة شهر في وقت الغداة ويرجع ويرجع في الوقت اللي بين العصر والمغرب في مسافة الشهر خدوها شهر - [00:33:51](#)

في وقت الغدو وقت الغدو تسري فيه شهرا وقت الرواح تثني فيه شهرا. يعني كأنها في اليوم الواحد وهي مقيلة لن يبي يقعد من بعد الغدو قبل الرواح يبي على الأرض ومع ذلك شهرين - [00:34:11](#)

تبشيه من ريح في يوم واحد مع الراحة ما بعد الغداة الى قبل الرواح وقال في سورة قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. فسخرنا له الريح تجري بأمره. بأمره رءاء - [00:34:30](#)

يعني ليلة طيبة الريح تأتي عاصفة وتأتي الليلة وكان سليمان يقول لها عاصفة على طول وقت الغداء تروح شهر وقت الرواح شهر واذا قال انا اتمشى اليوم ما عندي حرب ولا ضرب - [00:34:55](#)

ابمشي ابمشي اتمشي الهويينا يقدر يعد الارض والشجر اللي على الارض اللي تحته وهي تمشي به فهي لما طيبة لان تصفها بانها طيبة وتصف بانها رءاء وتصف بانها لينة وتصف بانها هادئة ليست - [00:35:13](#)

عاصفة والعاصفة هي المزعزعة اشرت البارحة الى انها تحرك الشجر والمدد والتراب بل تجلع الاشجار وتجلب السفون وتجلب السفن تجري على الاجسام في البر وتجلب اسمهم في البحر وسلطها الله على اقوام - [00:35:33](#)

على قوم عاد وكيف كان انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا صوتوا الصوت زمجر في يوم نحس مستمر تنزع الناس الرجل وهو مثل مثل النخلة. تقلعه ترفعه لفوق وتضربه في الارض كأنه مصارع يصارع شخص - [00:35:57](#)

كأن الريح شخص واحد يصارع شخص واحد كلهم في وقت واحد ترفعوا الريح وتدقهم في الارض تدقهم في الارض وكذلك عاد الجابور ونصر النبي عليه السلام ونصر النبي عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر واهلكت عاد بالدبور - [00:36:22](#)

الريح يعني ريحة صرت طيبة وكان قلت لك البارح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اشتدت الريح يدخل البيت ويطلع يدخل ويطلع ما يستقر وجهه يتغير ويكفهر وتقول عائشة يا رسول الله الناس اذا رأوا المطر او رأوا الريح فرحوا قال يا عائشة ما يؤمنني كما قال الله في قوم عاد - [00:36:52](#)

فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض بل هو ما استعجلتم به ما هو سحاب ذا هذا ما هو سحب فيه مطر ولا جهال. لان الجهم سحب بس ما في ماء - [00:37:13](#)

الجحام سحبنا في ماء الشاعر سحابة صيف عن قريب تقشعوا ولكن الريح الريحة ذيك نار نار قالوا عارضة هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها - [00:37:29](#)

يقول لنا حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بهذه الثالثة كنتم في الفولت. هذي نعمة ما ما شكرتموها حملكم في الفلك ولم تشكروا نعمة الله عليكم - [00:37:53](#)

وهذه نعمة مستقلة ولذلك ربنا يقول لي نوح عليه السلام لما جه يركب في السفينة وقال اركبوا فيها. بسم الله مجريها ومرساها لما يجي يقول له سم الله وقل بسم الله ما جه تجري بسم الله وتقف على المرسى بسم الله - [00:38:09](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام وربنا يعلمنا في القرآن ايضا اذا استوى على ظهور ثم تذكر نعمتك على الدواب ثم تذكر نعمة ربكم اذا استويتم على هذا ايش من حتى المراكب كذلك. اذا استوى تقول سبحان الذي - [00:38:29](#)

سخر لنا هذا هذا المؤمنين المؤمن يذكر نعمة ربه عندما يركب وعندما ينزل وعندما ينام وعندما يقوم وعندي ما يركع يكلم كل حركات الله عز وجل يقولوا لتستووا على ظهوركم تذكروا لماذا ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:38:45](#)

يعني هذا يذكرني يذكرني بالمركب اللي ما احنا مرجعين من وراه لما نركب المركب او نركب الجمال او الحمار او البغل او الفرس او

غيره او اي ركوبة من ركاب البر كالمراء كالسيارة وهالامور - [00:39:07](#)

ونذكر ربنا انت تذكر المركب الاخير النحش اللي عبارة عن خشبة شبيهة بخشبة السفينة وانت تركب المركب بيدك وتمشي برجلك وتحط رجلك فيها وان كنت غير مؤمن تتبختر وتتعالى بانك هي لك ملك ما لم يعي لغيرك لكن - [00:39:25](#)

سبحان الذي سخر لنا هذا وانا الى ربنا لمنقلبون. يذكره بالمركب للقبر. المراكب اللي توصل للقبر. اللي يحملها اربع رجاجيل. اللي يحملها اربع جديد وانت راكب عليها لا حركة ولا سكن لا تقدر تستر نفسك اذا تعرضت ولا تقدر تتحرك ولا انت تراجع لاهلك -

[00:39:44](#)

يعني تذكر عندما تركب المركب تذكر نعمة ربك عليك بسم الله مجراها مرسى انطبق على الطائرة والماء والباخرة اكثر ما ينطبق على المراكب البرية ولكن لو جمعتهما فخير كثير يعني ركبت في في الطائرة واول ما حطيت يدي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لاني اذا نزلت منزل سواء في البر والبحر - [00:40:07](#)

لو اتعوذت بالله ما انه الا في ضرر. اطمئن اني ما دمت قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لن يصيبك ضرر وانت في هذا اخبار الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الا هو حبيب الله ورسوله - [00:40:32](#)

وتقول سبحان الذي استخرنا هذا وما كنا لا نقره ونقول بسم الله مجريها ومرسها ان ربي لغفور رحيم بس اذا كنت شيع مع شيع مما لا يجري ما هو انت تقول له اجري - [00:40:52](#)

عايزين بس نقول بسم الله بسم الله وعلى بركة الله. اللهم ادفع عنا الشر والضر انك سميع الدعاء وتدعو ربك المركب الاخير ده يقول لك عليه ده اذا كنتم اجرين به فاء ثلاث - [00:41:04](#)

حتى اذا كنتم في الفول توبيح وتعنيف وترهيب للذين لا يؤمنون بالله الذين لا ينهاجون نهجا رشيدا ولا يسلكون سبيلا سديدا ولا طريقا مستقيما. هل هؤلاء يتدربون؟ يتضاربون في افكارهم واقوالهم - [00:41:24](#)

يقول لك اليوم كذا وبكر والصد ونقيضه نحن من على وتيرة واحدة المؤمنون على وتيرة واحدة يذكر المؤمنين بنعمة الله اذ كنتم في الفلك ويتركهم لانهم في نعمة الله وحفظ الله وكلاءة الله ورعاية الله - [00:41:51](#)

وبعدين يتكلم على الذين لا يعرفون نعمة الله الذين يجحدون آيات الله واباء الله كنت وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها كما قال الفرح واجعلها جواب لا. معطوفة على الثلاثة الموجودات - [00:42:10](#)

لان المؤمن ما يحس بالفرح بالفرح الشديد عند النعمة يفرح بس ما ما يغتر بغرورا بفرحه لما ربنا يذكر قصة هارون قارون اذ قال يا قوم لا تفرح الله ما نهى عن الفرح مطلقا - [00:42:29](#)

الله ما نهى عن الفرح مطلقا بس الفرح المعجول المبعوث بالشكر المخلوط ببيان نعمة الله عليك هذا صرح ممدوح لكن الفرح المجرد من شكر الله ونعمة الويان نعمة الله هذا هذا فرح مذموم - [00:42:52](#)

ان الله لا يحب الفرحين. وطبعا هذا المغالي في فرحه بصفة المبالغة لما قال لا يحب الفرحين. ما قال الفرحين يعني فارح فرح. الفرح صفة يسمونها صفة مشبهة. يعني معناها متمكن امكن في الفرح. كانه غالق في الفرح من من سائر راسه - [00:43:13](#)

ولا يخطر على بالها ان النعمة تزول عنه حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها ادي حالة سراء هذي حالة من حالة السرور للمؤمن وللکافر. بس الكافر يشكر المؤمن يشكر والكافر ينكر - [00:43:33](#)

الكافر ينكر انها نعمة من الله الكافر ما امن بالله ما هو احد اذا شاف المطر قال بنوء كذا وسماه النبي كافر واحد يقول مطرنا بفضل الله ورحمته والمطر واحد - [00:43:59](#)

كل المستقبلين واحد يعني بس متشائمين مختلفين بالاخلاق. فيقول النبي على اثر السماء من الليل اصبح يقول الله اصبح من عبادي مؤمن وكذلك في الآية الايات الكريمة اللي قبلها دي الآية اللي اللي قبل اللي قبلها - [00:44:13](#)

اصبح من عبادي مؤمن وكافر. فاما من قال مطرنا بنوء كذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب. وان قال امطرنا بفضل الله ورحمته فهو مؤمن بي كافر بالكوكب يعني هي العبارة واحدة - [00:44:27](#)

شيء واحد بس المؤمن يتلقاه بالشكر والكافر يتلقاه بالكفر هذا الفرق هذا الفرق بين واحد يعرف نعمة الله عليه فيزداد تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم من عذاب لشديد - [00:44:44](#)

حتى اذا كنتم في الملك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها خلاص فرح اطمئنان فرح امان عدم الخوف من تجنب الدهر تجارب الاحوال عليه جاءتھا ثلاثة هو ذكر ثلاثة اذا كنتم في الفور - [00:44:59](#)

وجرينا بهم بريح طيب وفرحوا بثلاث بعدها ثلاث الجواب سلاس جاءتھا ریح عاصفة هذا الجزاء وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم جواب للسلاسة اللي فاتت كنتم في الفولك - [00:45:20](#)

وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتھا ریح عاصف وجاءهم الموت جائتها ریح من فوق ریح من فوق وجاءهم الموج من كل مكان يعني تقول هو شمالي شرقي غربي جنوبي - [00:45:42](#)

هي الدبور هي كذا هي كذا ما هو بعارف لاني غطيه الموج من كل ناحي وتعرفون ان الموج البحار وطبعا هذا في القرآن مع علم مع علم الناس بان العرب في جاهليتهم لم يكونوا بحارين - [00:46:04](#)

يعني اشتغال العرب بالبحار قليل جدة فيها مرضى وسفن ومحلات على طول على الخط على خط الساحل ساحل البحر الاحمر كان فيه موانئ. اسمه موانئ صغار لقي المركب الصغيرة اللي تاخذ اربع رفاق خمس ركاب خمس ركاب وايشا فيها - [00:46:25](#)

كانت كانت مرفأ مرفأ مكة الجاهلية قبل الاسلام لكن ما هم اهل اهل و حار فيجب قرآن يبين ان البحر ان البحر فيه امواج داخلية باطنية وامواج علنية مرات كثيرة كثيرة لحتى نقرأ القرآن - [00:46:47](#)

حتى لما نقرأ القرآن نعني فيه موج باطن وموج ظاهر ويجي القرآن صريح والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيع يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيء. واذا الله عنده فهو او كظلمات - [00:47:16](#)

في بحر لجي يخشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ما يبين لنا ان مياه البحر اللي انت تشوفها هذي تشوف الموج اللي قدامك اللي تضربه الريح العلانية ولكن في امواج داخلية - [00:47:34](#)

وانا ضربت مثلا اكثر من مرة لو جبت اه طشت كبير ومليت وماء ويكون طوله مثلا شبرين او ثلاثة ارتفاع ومليتوا ماء كورة مات فيه ريال فضة وسكن الماء ما تشوف الريال - [00:47:52](#)

آ تشوف الريال ما هو ما تشوف تشوف الريال تشوفوا لكن لو جبت عصا وحركت الماء وصار يتماوج راح تغطى لو عملته باللي فوق يغطي لكن لو نزلت المال عصا ودورتها في اللي تحت شوية صار التغطية اكثر - [00:48:16](#)

قلت في اعمال الكافرين او او كظلمات في يعني اعمال الكفار او كظلمات في بحر لجي يعني عميق القاع يغطيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرجها ذو لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:48:37](#)

تبارك وتعالى حتى اذا كنت وجرينا بهم بريء طيبة وفرحوا بها وانا قلت لك المؤمن قد يفرح بنعمة الله فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون انت المفروض انك تفرح اذا صليت تفرح اذا زكيت وتفرح اذا صمت وتفرح اذا حجيت وتفرح اذا برت وتفرح اذا احسنت للناس وتفرح - [00:49:02](#)

هيذا ربحنا عن الناس فرح. ما هو فرح اختي يا اختي اه اغتيال. ولا تبختر فرح شكر نعمة الله عز وجل. فبذلك فليكن وهو خير مما يجمعون ولكن اذا فرح فرح استهتار وعدم اقرار بنعمة الله عليه هذا ما يقعد فليضحكوا قليلا وليبقوا كثيرا جزاء بما كانوا يفعلون - [00:49:27](#)

حتى اذا كنتم جرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف عاصم مزعزة تقلقل قلوبهم وسفينتهم والماء اللي هم عليه. وطبعا ما يصير هذا في مثل البر البحر وجاءهم الموج من كل مكان هذا الثاني - [00:49:51](#)

وظنوا كلمة ظن تأتي بمعنى خطر على بالك يعني الاشياء اللي تدور بالخاطر انواع قد يكون وهما قد يكون اللي تتوهم انت شيء يخطر على التوهم توهم بس ما عندك في علم - [00:50:13](#)

ولا حتى ظن انما خاف السريع روح وفي خاطر يجوا يتجلجل في القلب هذا يسمى شك. لاني ما مالت ما مال لاحد الكفتين. ما مال للتصديق ولا للتكذيب هذا يسمى شك - [00:50:34](#)

عندما يتجلجل الخاطر في القلب في النفس في النفس لا لا يميل الى التصديق ولا الى التكذيب يسمى شك فاذا مل الى احد الجانبين ترجيح. يسمى ترجيح دا ويسمى ظن - [00:50:55](#)

هو كل الظن يشمل الجميع. يشمل بس ما بس لكل واحد منهم هذه السمة يعني اصل الظن ضد العلم ولكن قد يستعمل العربي الظن بمعنى اليقين اذا كان الاسلوب يحدد ذلك - [00:51:11](#)

اذا كان الاسلوب يحدد ان الظن هنا بمعنى اليقين تعرف فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج العربي يهدي الجماعة يبي يحاربهم يقول لهم ظنوا يعني ايقنوا بان الفي مدجج بالسلاح جايينكم - [00:51:30](#)

الفين مسلح يا بيجوكم الان كلمة فقلت لهم ظنوا يعني ايقنوا ومثله في كتاب الله ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كان لهم اوزنون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم - [00:51:51](#)

قد تفسرها الا يستسكن هؤلاء على اللغة اللي انا قلتها وقد الا يخطر على بالهم انهم موقوفون؟ لاني لو خطر على باله انه ما يرتكب هالجرائم. لا يطفف الكيل ولا الميزان ولا يؤذي عباد الله - [00:52:08](#)

ولا حتى حقوق الكفار ولا لان الاسلام كما اقول كثيرا كما اقول كثيرا اصلنا غنى للانسانية عن وحي السماء من يوم خلق الله ادم الى ان بعث محمدا ولما خلق ادم اعطاه من الوحي والتنزيل اللي يكفي جماعته - [00:52:22](#)

ولما جاء بعد ادريس وبعض الانبياء قبل نوح وبعدين جا نوح واعطاه من الوحي على قد الجماعة اللي يمشي حالهم ثم جاء هو و جا صالح و جا ابراهيم واسماعيل واسحق وانبياء لا يحصيهم الا الله - [00:52:51](#)

لا يحصيهم الا الله وان من امتي الا خال فيها نذير هذه الانبياء يجيزون ليش؟ لان الناس ما يقدرين يعملون نظام. البارحة قلت لك قولوا لليهود وقولوا للنصارى ما احنا قايلين للبوذيين والهندوسات دول ما يفهمون شيء البتة - [00:53:09](#)

قلت لك ان دينهم لا لا يمكن لواحد عنده زرة من عقل يعرف انه دين ابرز صفات العابد عند بوذا انه يجيب المخلاة اللي يعلقوها في فم الحمار ويحطون فيها العلق ان يعلقها في رقبته ويقف على - [00:53:32](#)

في الشارع ويعمل ايديه هكذا هذا اعظم صفات العابد البارحة هم الهندوس يصورون المرأة تمثال في المعبد وبعدين يبينوها عريانة تماما ثم يجيئون يلحسون فرجها. صفوف واحد كل واحد هذه العبادة عند - [00:53:51](#)

لكن تعال اليهودي اللي بيقول لنا التوراة وتعالى اللي بيقولوا لنا حضراتكم والله متخلفة والبلاد ما هو بلانا لها انتم وابناء المسلمين. لا تتكلموا على المسلمين تكلموا عن الاسلام انظروا لتعاليم الاسلام لا تنظروا الى مشي ابنائي وسلوك ابنائي - [00:54:11](#)

قد يكون الرجل غير الصالح ويجي عياله كفار يقول ربنا فيه ابراهيم ويتحق من ذرية ابا محسن وظالم لنفسه مبين ضرب الله مثلا الكفر امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا الصالحين. فخانتهما فلم يغنيها عنهما الله شيئا. وقيل تقول ان نرى مع الداخلين وضرب الله - [00:54:33](#)

امرأة فرعون اعداء اعداء الله. ما هداها الله قال ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنة ابراهيم مسال لاهل الايمان وهذا مثال لاهل الكفر - [00:54:51](#)

يعني لا تقول الجنس ولا اللون ما له دخل القلب هو محل العمل يعني قد يكون الرجل ابيض مثل الشمس وقلبه اسود مثل الليل وكان يقول رجل اسود مثل الليل وجاب له ابيض مثل الشمس - [00:55:10](#)

وربنا يوم القيامة سيمضي يعامل الناس بقلوبهم وما عملوا لا بصور اذا وقعت الواقعة ليست واقعتها كذبة خافضة رافعة. خافضة رافعة هذا في القيامة. الناس ما كان يساوي شيء عند الناس في الدنيا وهم يزوروه ملوك - [00:55:27](#)

الاسرة في جنات النعيم هذا دين الاسلام تعالوا انتم انا قلت امبارح تعالوا انتم عدوا من يوم موسى جاء الى جامع عيسى كم ارتكبتم من جرائم في حق الانبياء والمرسلين - [00:55:44](#)

كم قتلتم من الانبياء اليهود دول عيالي ما عندهم. كم قتلتم من الانبياء والمرسلين كم فعلتم من الجوانب كم ارتكبتم من البليات ضد دين التوراة لا يعبؤون بها. يحلفونها وهم يعلمون انهم يحلفون يكذبون. ومع ذلك جابوا التلمد من حوالي الف وكذا سنة - [00:56:00](#) التلمود التلمود تلمود بدري والتلمود سليم وجعلوه هو كتاب الدين الحقيقي عنده وهو من اكذب يعني يستحون يبينونه للناس يستحون يعلنون يسعون يعلنون اليهود الموت لانه به من الفضائح والفضائح لكنهم استولوا على اكثر دول العالم المتكبرة - [00:56:18](#) استولوا عليها وهم يعتقدون ان بني ادم ما خلقوا على صورة بني اسرائيل الا لاکرام بني اسرائيل حتى يستطيعوا خدمتهم. حتى يستطيعوا استخدامهم في بيوتهم وان الموت جزاء للامم اذا صفع اليهودي - [00:56:40](#) وان حظائر وان بيوت بني ادم غير بني اسرائيل اشد نجاسة من حظائر الكلاب والخنازير هذا اللي موجود في الثانوج هو الدين الاساسي. ويقول ان الزنا لا يعتبر زنا يأخذ حكمه الا اذا كان من يهوديين - [00:56:58](#) لو اختلف احد العنصرين في الزنا ما يسمى زنا. ولا يتعلق به لا رجم ولا جد ولا تغريم ولا تغريب ولا اي شيء يعني كأنه ما حيوان. مع ان الحيوان لو واحد رجل وطأ حيوانا ما يحل اكله - [00:57:20](#) يرمى وهؤلاء لا هؤلاء لا يعتبرون الزنا دي الا كبا يهوديين. هم الاناسة الحقيقيين الان ساجد والربا الفاحش يجوز مع جميع الامميين وكما جاء يقول في شرع موسى وصاموا ابراهيم عليه السلام والا - [00:57:35](#) كما جاء في الكلام ده. والربا الفاحش جائز مع كل الامميين لكن لا يكون مع بني اسرائيل كما جاء في شرع موسى وصموئيل موجود من مبادئ يقولوا اهل دين دول الحمد لله اهل جرائم يعني مغوثين بها مطبوخين في الجرائم اخواني - [00:57:56](#) لما راح علشان يخرف ياخذ منهم نصيب المسلمين في تمر خبير بعد فتحها بعد فتحها وجاهم علشان خاطر ما يظلمنا ويقوموا يجمعون تمر من احسن انواع التمر في خبير ويحطها له كوم. واول ما وصل عنده لحاله ما معه رصيد ولا معه - [00:58:20](#) اليهود لكن عز الاسلام يرتعدون ويرتعشون في في محلهم في خبير او في اي مكان من راح محمد ابن ابن مسلمة رضي ابن اسامة رضي الله عنه قالوا له يا - [00:58:48](#) هذا هذا هيانا لك خذ هذا لك قال يا اخوان ولحاله ما معه احد يا اخوان القردة والخنازير والله ما تركت وجها احب الي من وجه النبي محمد ولا اقبل ولا اقبلت على ابغض الي من وجوهكم - [00:59:02](#) اتظنون اني اخذ لاجل كذا وكذا وكذا اتظنون اني لا اقيم العدل فيكم يعني انا اظلمكم فقالوا بهذا العدل قامت السماوات والارض. هم يقولون ذلك بهذا العدل قامت السباقة. يقولوا قال هذا قام السماوات والارض - [00:59:25](#) والنصارى قلت لك امبارح قلت لك البلح النصارى. اللي يقولوا احنا اهل الانجيل. واحنا اهل التوراة لانهم يؤمنون بيدعون التوراة والانجيل. وان كان اليهود يكفرون انجيل وبعيسى ويقولون عليه وعلى امه قولا كبيرا - [00:59:43](#) لعنهم الله قلت لك في بعد ميلاد النبي يعني النبي ولد سنة خمسمية وواحد وسبعين من تاريخ النصارى. سنة خمسة واحد وسبعين وبعث سنة ستمائة وعشرة ست مئة وعشرة هي بالميلاد - [01:00:02](#) عشرة. الفرق بين المدة هذي الاربعين سنة اللي كان النبي موجود على الارض فيها اجتمع برلمان الفرنجة في فرنسا قلت لك البارحة يتمارون هل المرأة انسان ولا ما هي انسان - [01:00:21](#) وبين الدين اللي عندكم؟ وبين حقوق المرأة في الدين اللي عندكم وبين حقوق المرأة في تعاليم الانبياء؟ وبين حقوق ما في تعاليم الانبياء؟ فيقول للمرأة هي انسان ولا ما هي انسان - [01:00:35](#) ثم يجتمع البرلمان ويدايوي الوي تداول ويراجع ويقرر ان المرأة انسان الا انها خلقت للذل يجب ان كما يكلم البعير فم البعير حتى لا يتأبى منها الضحك. ولا يحل لها ان تلمس الكتاب المقدس - [01:00:48](#) هذا موجود في تاريخكم الاخير قبل قبل بعثة النبي محمد يعني توهم ما لهم الا خمس مسائل. من الف واربع مئة سنة من الهجرة واثنين وعشرين فوقها كمان. ونقرا القرآن كأنه ما نزل الا اليوم على حبيب الله ورسوله - [01:01:09](#) احكام القرآن وملايين المجلدات في تفسيره عمت الشرق والغرب والشمال والجنوب في في تفسير ما جاء به النبي محمد كم كتاب

عندهم؟ ويقولوا ما عندكم حضارة؟ واحنا حضارتنا شملت كل ذرة - 01:01:23

كيف تعامل ربك كيف تعامل رسوله كيف تعامل نفسك؟ كيف تعامل اباك؟ كيف تعامل امك؟ كيف تعامل اهلك؟ كيف تعامل ارحامك؟

كيف تعامل جيرانك؟ كيف تعامل اهل قريتك؟ كيف تعامل ولدك؟ كيف تعامل المؤمن - 01:01:45

كيف تعمل الكافر؟ وضربت لك مثل اني يوم اسر بعض المشركين في بدر والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين - 01:01:59